مَجِيدٌ، اَللّٰهُمَّ وَامْنُنْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمٰا مَنَنْتَ[1] عَلىٰ مُوسىٰ وَهٰارُونَ، اَللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مٰا سَلَّمْتَ[2] عَلىٰ نُوحٍ فِي الْعٰالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ[3]، الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[4] وَعَلىٰ إِمٰامِ الْمُسْلِمِينَ، (اَللّٰهُمَّ)[5] وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمٰالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰاناً نَصِيراً، اَللّٰهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِكْ أَعْدٰاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوٰاجِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيٰارِ الطّٰاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْهُدٰاةِ الْمُهْتَدِينَ[6]، غَيْرِ الضّٰالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ، الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَإِ
الْأَعْلىٰ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَبَدَ الْآبِدِينَ،
آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعٰالَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا دِينَ
سَلٰامَكَ، وَأَزٰالُوا الْحَقَّ عَنْ مَوْضِعِهِ،
وَالْعَنْهُمْ أَلْفَ أَلْفِ لَعْنَةٍ مُؤْتَلِفَةٍ غَيْرِ
رَضِيَ بِفِعٰالِهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
الْمَدْحُوّٰاتِ وَقٰاصِمَ الْجَبٰابِرَةِ وَرٰاحِمَ

١. في المصدر: كأفضل ما مننت.

٢. في البحار: اللّهم صلّى وسلّم... كافضل ما

٣. في الاصل والمصدر: اللهم صل على محمد
وعبارة البحار كذا.

٤. في الاصل والمصدر: اللهم صلّى على محمد و (على خ ل) آل محمّد.

٥. ليس في المصدر.

٦. في المصدر: المهديّون (المهتدين خ ل).

٧. في المصدر: السّموات (المسموكات خ ل)، اقول: المسموكات المرفوعات كالسموات والمدحوات الارضون.

العثرات ولا تبسط فيه التوبات و لا يستدرك فيه مافات.

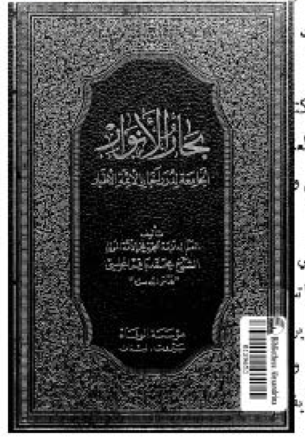
اللّهمّ فصلّ على محمّد و آل محمّد ، وارحم محمّداً و آل محمّد كأفضل ما صلّيت ورحمت و باركت على إبراهيم و آل إبراهيم إنّك حميد مجيد .

اللّهمّ و امنن على محمّد و آل محمّد كما مننت على موسى و هارون اللّهمّ صلّ و سلّم على محمّد و آل محمّد كأفضل ما صلّيت و سلّمت على نوح في العالمين ، اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد و على أئمّة المسلمين الأوّلين منهم و الآخرين اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد و على إمام المسلمين اللّهمّ و احفظه من بين يديه ومن خلفه و عن يمينه وعن شماله و من فوقه و من تحته و افتح له فتحاً يسيراً وانصره نصراً عزيزاً و اجعل له من لدنك سلطاناً نصيراً .

اللّهمّ عجّل فرج آل محمّد و أهلك أعداءهم من الجنّ و الانس ، اللّهمّ صلّ على محمّد و أهل بيته و ذرّيّته و أزواجه الطيّبين الأخيار الطّاهرين المطهّرين الهداة المهتدين غير الضّالين ولا المضلّين الذين أذهبت عنهم الرجس و طهّرتهم تطهيراً .

اللّهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد في الأوّلين، وصلّ عليهم في الآخرين ، و صلّ عليهم في الملأ الأعلى ، و صلّ عليهم أبد

رضاك آمين آمين ربّ العالمين .



اللّهمّ العن الّذين بدّلوا دينك و كت

و أزالوا الحقّ عن موضعه ، ألفي ألف لع

لعنة مؤتلفة غير مختلفة ، والعن أشياعهم و

و الآخرين .

اللّهمّ يا باريء المسموكات ، وداحي

الدّنيا والآخرة ورحيمهما ،تعطي منهما ماتـ

بحقّ محمّدصلّى الله عليهوآله أعط محمّداً حتّى يـ

في السّابقين غايته و في المنتجبين كرامته ، و

الفردوس في الجنّة الّتي لا تفوقها درجة ولا يـ

من لدنك سلطاناً نصيراً اللهم عجل فرج آل محمد وأهلك أعداءهم من الجن و
الإنس اللهم صل على محمد وأهل بيته وذريته وأزواجه الطيبين الأخيار
الطاهرين المطهرين الهداة المهديين غير الضالين ولا المضلين الذين أذهبت
عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم صل على محمد وآل محمد في الأولين وصل
على محمد وآل محمد في الآخرين وصل عليهم في الملإ الأعلى وصل عليهم أبد الآبدين
صلوة لا منتهى لها ولا أمد ودوام رضاك آمين آمين رب العالمين اللهم العن

صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَلَكِ المَوْتِ وَأَعْوانِهِ، وَصَلِّ عَلَىٰ رِضْوانَ وَخَزَنَةِ الجِنانِ، وَصَلِّ عَلىٰ مالِكٍ وَخَزَنَةِ النِّيرانِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الكِرامِ الكاتِبِينَ والسَّفَرَةِ الكِرامِ البَرَرَةِ والحَفَظَةِ لِبَنِي آدَمَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَلائِكَةِ الهَواءِ وَمَلائِكَةِ الأَرَضِينَ السُّفْلَىٰ وَمَلائِكَةِ اللَّيْلِ والنَّهارِ والأَرْضِ والأَقْطارِ والبِحارِ والأَنْهارِ والبَرارِي والفَلَواتِ والقِفارِ[1]، وَصَلِّ عَلَى مَلائِكَتِكَ الَّذِينَ أَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعامِ والشَّرابِ بِتَسْبِيحِكَ وَعِبادَتِكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَىٰ أَبِينا آدَمَ وأُمِّنا حَوّاءَ وَما وَلَدا مِنَ النَّبِيِّينَ والصِّدِّيقِينَ والشُّهَداءِ والصّالِحِينَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَعَلَىٰ أَصْحابِهِ المُنْتَجَبِينَ وَعَلَى أَزْواجِهِ المُطَهَّراتِ وعَلَى ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ بَشَّرَ بِمُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدَ مُحَمَّداً[2] وَعَلَىٰ كُلِّ مَنْ في صَلاتِكَ عَلَيْهِ رِضىً لَكَ وَرِضىً لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَ...
الرِّضا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَىٰ مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يا ...

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، ...
مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْ...
حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اَللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ ...
حَتَّىٰ يَرْضَىٰ، وزِدْهُ بَعْدَ الرِّضا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ ...
وآلِ مُحَمَّدٍ كَما أَمَرْتَنا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، اَللَّهُمَّ ...
أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ ...
عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَ...

---

(١) في نسخة ثانية زيادة: والأشجار.

(٢) في نسخة ثانية زيادة: وعلى كل أمرأةٍ كفلت محمدا وعلى كل ملكٍ هبط على محمد.

كلمة التقديم

بقلم الدكتور عبّاس الترجمان

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمدلله ربّ العالمين، و صلّى الله على سيّدنا محمّد و آله الطاهرين، و الطيبين من أصحابه أجمعين.

جاء الاسلام الحنيف، بأحكامه العادلة، لينقذ الانسانيّة المعذّبة من هلكات الجهل، و ويلات الظلم، و مداحض

الناس بالتوحيد، و سلك لهم سُبُلاً

الحياة بجميع أبعادها، و أنزل الكتا

جعله نبراساً للساري، و نوراً للمهتد

للكافرين.

و بعث رسوله الكريم - صلّى ا

الهدىٰ و سراجاً منيراً، و هادياً إلى

مفسّرٍ للقرآن الكريم، يتلو عليهم

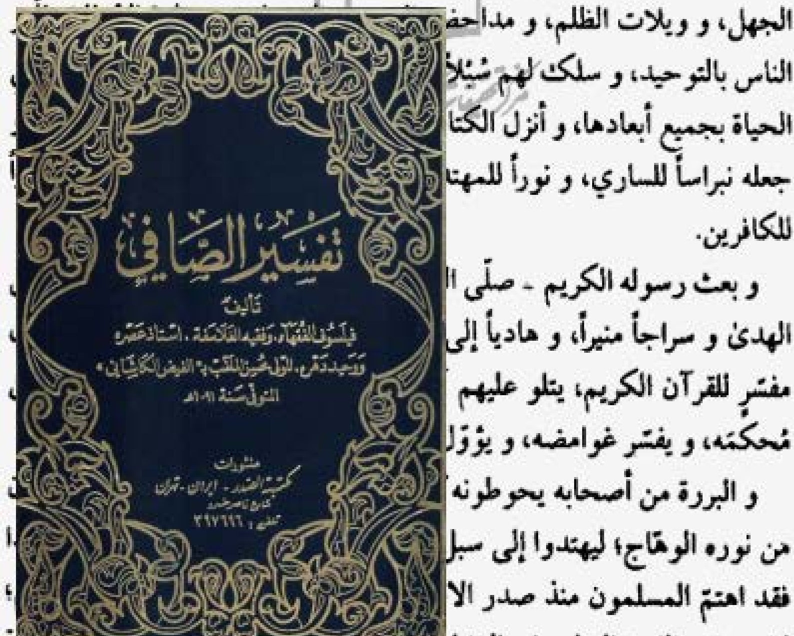
مُحكمَه، و يفسّر غوامضه، و يؤوّل

و البررة من أصحابه يحوطونه

من نوره الوهّاج، ليهتدوا إلى سبل

فقد اهتمّ المسلمون منذ صدر الا

ليفوزوا به الفوز العظيم في الدنيا و الآخرة، فبادروا إلى



والله تعالى يوفقنا واياك لما يحبه ويرضاه بمنه وجوده وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وهو حسبي ونعم الوكيل، والحمدلله حق حمده وصلى الله على اشرف خلقه وآله وجنده واصحابه اجمعين.

[صورة ما فى آخر النسخة التى أسس عليها أساس الطبع]

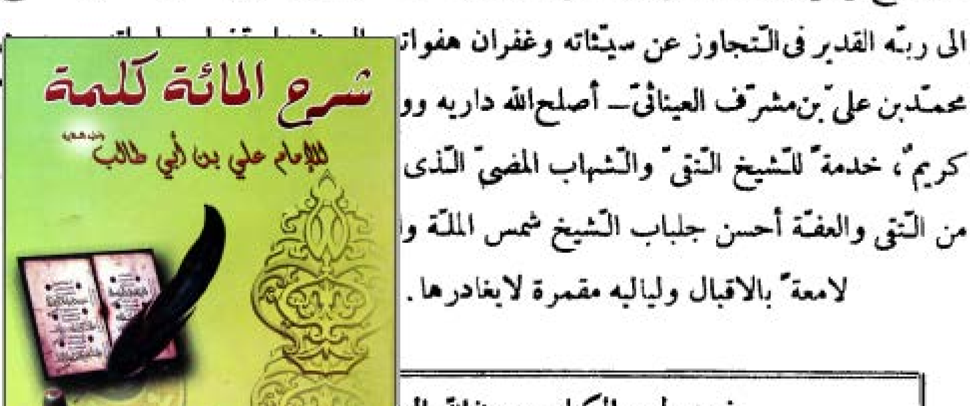
وتم الكتاب بعون الملك الوهاب القوى الغلاب ليلة السبت عشية الخامسة من شهر ربيع ا[لا]ول سنة سبعين وثمانمئين من هجرة سيد المرسلين على يد العبد الفقير المحتاج الى ربه القدير فى التجاوز عن سيئاته وغفران هفوات

محمد بن على بن مشرف العيناني ـ أصلح الله داريه و

كريم، خدمة للشيخ النقى والشهاب المضى الذى

من التقى والعفة أحسن جلباب الشيخ شمس الملة و

لامعة بالاقبال ولياليه مقمرة لايغادرها.



نجز طبع الكتاب بعون الله ال

لثلاث ليال بقين من المحرم الحرام من

مرافقاً لتاريخ ١٥/١/٤٩

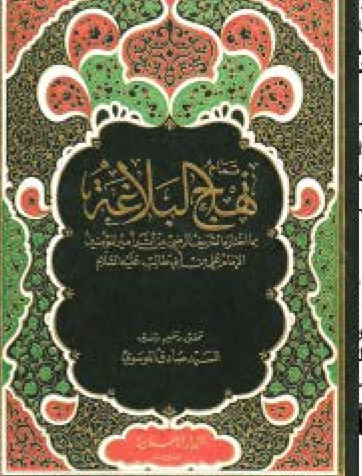
خُطبةٌ لهُ عليهِ السَّلامُ ٤٢

في أمر البيعة، وذلك لمّا تخلّف عبد الله بن عمر
وسعد بن أبي وقّاص ومحمد بن مسلمة وحسّان بن ثابت

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ أَوَّلِ مَحْمُودٍ، وَآخِرِ مَعْبُودٍ، وَأَقْرَبِ مَوْجُودٍ؛ الْكَائِنِ قَبْلَ الْكَوْنِ بِلاَ كِيَانٍ، وَالْمَوْجُودِ فِي كُلِّ مَكَانٍ بِغَيْرِ عِيَانٍ، وَ الْقَرِيبِ مِنْ كُلِّ نَجْوَى بِغَيْرِ تَدَانٍ. عَلَنَتْ عِنْدَهُ الْغُيُوبُ، وَ ضَلَّتْ فِي عَظَمَتِهِ الْقُلُوبُ، فَلاَ الْأَبْصَارُ تُدْرِكُ عَظَمَتَهُ، وَلاَ الْقُلُوبُ عَلَى احْتِجَابِهِ تُنْكِرُ مَعْرِفَتَهُ؛ تَمَثَّلَ فِي الْقُلُوبِ بِغَيْرِ مِثَالٍ تَحُدُّهُ الْأَوْهَامُ، أَوْتُدْرِكُهُ الْأَحْلاَمُ؛ لاَيَضُرُّهُ بِالْمَعْصِيَةِ الْمُتَكَبِّرُونَ، وَلاَيَنْفَعُهُ بِالطَّاعَةِ الْمُتَعَبِّدُونَ، وَلَمْ يَخْلُ مِنْ فَضْلِهِ الْمُقِيمُونَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ، وَلَمْ يُجَازِ أَصْغَرَ نِعَمِهِ الْمُجْتَهِدُونَ فِي طَاعَتِهِ؛ الدَّائِمُ الَّذِي لاَ يَزُولُ، وَالْعَدْلُ الَّذِي لاَ يَجُورُ؛ خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُفْنِيهِ، وَمُعِيدُهُ وَمُبْدِيهِ، وَمُعَافِيهِ وَمُبْتَلِيهِ؛ عَالِمُ مَا أَكَنَّتْهُ السَّرَائِرُ وَ أَخْفَتْهُ الضَّمَائِرُ؛ الدَّائِمُ فِي سُلْطَانِهِ بِغَيْرِ أَمَدٍ، وَالْبَاقِي فِي مُلْكِهِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْأَبَدِ.

أَحْمَدُهُ حَمْداً أَسْتَزِيدُهُ فِي نِعْمَتِهِ، وَ أَسْتَجِيرُهُ مِنْ نِقْمَتِهِ، وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِالتَّصْدِيقِ بِنَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى لِوَحْيِهِ، الْمُتَخَيَّرِ لِرِسَالَتِهِ، الْمُخْتَصِّ بِشَفَاعَتِهِ، الْقَائِمِ بِحَقِّهِ، مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ وَعَلَى النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.



(▼)أُوصِيكُمْ [– عِبَادَ اللهِ–] بِتَقْوَى اللهِ الَّذِي أَعْذَرَ
فَأَبْلَغَ، وَرَغَّبَ فَأَسْبَغَ(٢)؛ وَوَصَفَ لَكُمُ الدُّنْيَا وَانْقِطَاعَهَا، وَ
فِيهَا، لِقِلَّةِ مَايَصْحَبُكُمْ مِنْهَا؛ وَحَذَّرَكُمْ عَدُوّاً نَفَذَ فِي الصُّ

(▲) من: أوصيكُمْ إلى: نَهَجَ، ومن: حَذَّرَكُمْ إلى: مَا أَمَّنَ ورد في خُطب الش
(▲) من: رَغَّبَ إلى: يَصْحَبُكُمْ مِنْهَا ورد في خُطب الشريف الرضي تحت ا
(١) أعذر بما أنذر: «ما» مصدرية، وأعذر: سلب عذر المعتذر بإنذاره إيّا
الضالين بما نهج وأوضح، من طرق الخير والفضيلة. أوهو مثل للعر
العذر إلى كل غاية.
(٢) أسبغ: أحاط بجميع وجوه الترغيب.
(٣) ذلك العدو هو الشيطان، ونفذ في الصدور الخ: تمثيل لدقة مجاري
الأنفاس، ويسلك بما يأتي من مسالك الأصدقاء، كأنّه نجي يسارك
وأردى: أهلك. ووعد فمنّى: صور الأماني كذباً. وهو مأخوذ من قو
غروراً﴾. وزيّن سيئات الجرائم: مأخوذ من قول الله تعالى: ﴿فزيّن ل
موبقات العظائم: مأخوذ من قول الله تعالى: ﴿ وقال الشيطان لمّا قُض

ولا بنسب ؟ من عائشة رضى الله تعالى عنها * حدثنا أبو
ابن أحمد بن حنبل حدثنى أبي ثنا عبد الله بن معاوية
عروة قال كان عروة يقول لعائشة : يا أمتاه لا أعجب من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة أبي بكر ، ولا أعجب
وأيام الناس أقول ابنة أبي بكر ـ وكان أعلم الناس ـ ول
بالطب كيف هو ، ومن أين هو ، وما هو ؟ قال فضربت
أى عرية إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسقم فى
تقدم عليه الوفود من كل وجه فتنعت له ، فكنت أعالجه ، فمن ثم .

١٣٥ ــ حفصة بنت عمر

ومنهن القوامة الصوامة ، المزرية بنفسها اللوامة ، حفصة بنت عمر بن الخطاب ، وارثة الصحيفة الجامعة للكتاب ، رضى الله تعالى عنها .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يونس بن محمد وعفان : وحدثنا محمد بن يحيى بن الحسن ثنا على بن محمد بن أبي الشوارب ثنا موسى بن اسماعيل التبوذكى قالوا ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو عمران الجونى عن قيس بن زيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة بنت عمر ، فدخل عليها خالاها قدامة وعثمان ابنا مظعون فبكت فقالت والله ما طلقنى عن شبع ، وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فتجلببت . فقال : « قال لى جبريل راجع حفصة فانها صوامة قوامة وإنها زوجتك فى الجنة » * حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا المنذر بن الوليد الجارودى ثنا أبي ثنا الحسن بن أبي جعفر عن عاصم عن زر عن عمار بن ياسر . قال أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطلق حفصة ، فجاء جبريل فقال لا تطلقها فإنها صوامة قوامة ، وإنها زوجتك فى الجنة * حدثنا محمد بن المظفر ثنا جعفر بن أحمد بن يحيى الخولانى ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمى عبد الله بن وهب حدثنى عمر بن صالح عن موسى بن على عن موسى بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر . قيل : لما طلق